

أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني متوسط

أ.م.د. بيداء عبدالرضا عيدان الباحثة شهد جاسم محمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

fatmalotfe561@gmail.com

07726970816

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف على (أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثها وهدفه، وحددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديريات العامة الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، واختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية، المتكونة من (81) طالبا في ثانوية الأفكار للبنات، التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، بواقع (41) لكل مجموعة. درست الباحثة مجموعتي البحث نفسها، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٢ وانتهت يوم الإثنين الموافق ٩/١/٢٠٢٣، وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة موزعة على أسئلة موضوعية و طبقت على مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في نهاية التجربة، وتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية، وعالجت الباحثة بيانات البحث ونتائجه بإستعمالها الحقيبة الإحصائية (spss) بإستعمالها للمعادلات الآتية: اختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل ومعادلة كيودر- ريشاردسون ٢٠ ومعادلة كوبر ومعادلة الفا كرونباخ، وقد اسفر البحث عن النتائج الآتية: تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: اثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) تحصيل الصف الثاني متوسط

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان ازمة اللغة العربية تأتي من ازمة فروعها ولايسما قواعد اللغة العربية لأن جوهر المشكلة ليست في اللغة العربية ، وانما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة واجراءات المقدمة وقوالب صماء نتجرعها ونتجرع عقيمها (التميمي 129: 2015) . (احمد ، 1983 ، 169) فظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية، إذ أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات التي ينفر الطلاب منها (إسماعيل، ٢٠١٣: ١٠٦). ومن صعوبات البارزة في اقواعد اللغة العربية كثرة الأبواب والمصطلحات التي لا مسوغ لها وقد ابتعدت بوصفها الحالي عن دورها الوظيفي . (طاهر ، 2010 : 30 : 29) وقد اكدت بعض الدراسات مثل دراسة (الكلاك و عبدالله ، 2008) ودراسة (الموسوي وسوسن ، 2017) وتتفق الباحثة مع الرأي القائل بأن صعوبة القواعد ليست في اللغة وانما في الطرائق والاستراتيجيات التي تدرس بها وهذا يعني ان الطرائق التدريسية التقليدية لم تعد ملائمة لتدريس مادة القواعد النحوية، وإنطلاقاً مما سبق ارتأت الباحثة إجراء دراسة للتعرف على أثر استراتيجية القطع المكسرة في تحصيل مادة اللغة العربية، إذ لم

تجد الباحثة اي دراسة تناولت أثر استراتيجية القطع المكسرة، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية (افعل ،راجع ،ادرس ،طبق) اثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً:اهمية البحث

تعد التربية ظاهرة اجتماعية، لأنها لا تتم في فراغ ولا وجود لها الا بوجود المجتمع، فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية ، والكشف عن طاقات الأفراد ومواردهم واستثمارها، ولا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع، بل تهتم بالفرد والمجتمع معاً وفي وقت واحد ومتزامناً من خلال اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه ، لذ تعد التربية ظاهرة اجتماعية، لأنها لا تتم في فراغ ولا وجود لها الا بوجود المجتمع. (خير الدين ،2021: 7) وترى الباحثة أن التربية تؤدي دوراً فعالاً في خدمة الفرد والمجتمع ، فهي مستمرة متكاملة تساعد الفرد على التفاعل مع الحياة والمجتمع، وكذلك تتجلى أهميتها في جعل المتعلم صانعاً للمعرفة، والمصدر الرئيس لها، وليس مجرد متلقٍ ومستقبل لها.

وهي اللغة العربية التي تميزت، بلغة كتاب الله، القرآن الكريم وهي من أبرز لغات العالم التي حظيت بعناية واهتمام في مجالاتها جميعاً، لأن تتصف، بانها اللغة الوحيدة التي، بدأ بها الكون، واول لغة تكلم بها آدم عندما نطق كلمة الحمد لله والدليل على ذلك، لا توجد ترجمة لكلمة الحمد لله في جميع اللغات إلا بالعربية، لارتباطها بدين الله الذي أمنت به العرب وغير العرب تلك اللغة التي احتوت الفاظ القرآن الكريم ومعانيها الذي تكفل الله بحفظ دينه الى يوم يبعثون (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) . (زاير وسماء، 2015: 31-32) وذلك لأن القواعد هي من اهم فروع اللغة العربية، و لها الدور المهم في فهم المقروء والتعبير السليم شفهيّاً وكتابياً فبالقواعد يتضح المقصود فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاها لما حصلت لنا الافادة من الكلمات والجمل، لأن إتقانها يعطينا فهماً دقيقاً وكلاماً بيناً (عطا ، ٢٠٠٦: ٢٨٩) . فا استراتيجيات التدريس هي الركن الاساس في تحقيق اهداف المادة أما بالنسبة للمدرس ، فنجد ان الطريقة او الأ استراتيجية تعينه على تحقيق اهداف الدرس ، لأن طريقة التدريس هي مجموعة الأنشطة والأجراءات التي يقوم بها المدرس ، والمواقف التعليمية التي ينتجها ، للمتعلمين والتي تسهم في تحقيق التعلم وتنمية جوانب النمو المختلفة لديهم ، معرفية ووجدانياً، ومهارياً ، ويستعملها المدرس بغرض تدريسي محتوي تدريسي معين (لافي، 2012: 12) . فا التعلم النشط يُعد فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويشتمل على الممارسات التربوية، والإجراءات التدريسية ، التي توصي بتفعيل دور المتعلم، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات (علي ، 2011 : 234) وتشمل استراتيجيات التعلم النشط على عدد غير قليل من الأنشطة تحت الطلبة على التذكر والاستظهار الى منهج و التفكير والتحليل والمناقشة والاستكشاف والتطبيق ومن هذه الا استراتيجيات ، هي استراتيجية (افعل ، راجع ، ادرس،طبق) و التي تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط المنبثقة من النظرية البنائية و تنمي هذه الاستراتيجية مهارة التفكير ومهارات التنبؤ والاستنتاج والمناقشة والتقويم والتي تساعد على خلق جو من الإثارة والتشويق أثناء الدرس، وذلك من خلال تقديم المدرس الدرس على بنحو اسئلة ، والهدف من هذه الاستراتيجية لزيادة ذكاء المتعلم، المنطقي واللغوي ، وبناء المعرفة بنحو فردي وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الحالية من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة للتعرف على فكرة الدرس ، كما يتم استعمال هذه الا استراتيجية من أجل تهيئة الدرس، و التنبؤ ومناقشة ومراجعة الدرس، وتطبيق وعمل التقييم النهائي للدس(الشمري، 2011: 51).

ثالثاً: مرمى البحث وفرضيته

هو معرفة أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

رابعاً: حدود البحث

-الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط.

-الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمحافظة بغداد.

-الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

-الحدود العلمية: بعض موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول وهي: (علامات الإعراب الأصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء ب (إلا).

خامساً: تحديد المصطلحات

1. الأثر: هو كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما، نتيجة ممارسة اي نشاط تطوري (عامر، ٢٠٠٦: ٩).

2. استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) عرفها امبو سعدي وآخرون: بانها من استراتيجيات التعلم النشط وتعمل هذه الاستراتيجية بنحو معاكس، إذ يبدأ الطلبة في تنفيذ التجارب أو المهام الضرورية، ثم تحليل حالات الفشل من خلال المناقشة الجماعية بين المتعلمين أو بين المتعلم والمدرس ومن ثم الرجوع إلى المصادر وبناء المعرفة حسب خبراتهم السابقة وما تعلموه سابقاً وبناء المعرفة بطريقة ذاتية ودقيقة. (أمبو سعدي وآخرون، 2019: 397)

-تعريف الأجرائي: مجموعة من الموضوعات النحوية والصرفية المراد تدريسها في تجربة البحث، والتي يتضمنها كتاب اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددها (9) موضوعات.

3. التحصيل هو "محصلة ما تعلمه المتعلم بعد مروره بمرحلة من الزمن والتي يمكن قياسه بالدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي وما يصل إليه المتعلم من معارف وتترجم الى درجات" (أبو جادو، ٢٠١٤: ٤٢٥).

التعريف الإجرائي للتحصيل:

هو الأداء الذي يقدمه المتعلم من خلال نشاطه الفعلي والعقلي في إجاباته الإمتحانية بغية حصوله على الدرجات التي تحدد مستواه الدراسي.

4:قواعد اللغة العربية

" العلم الذي يبحث في التراكيب، وما يرتبط بها من خواص، ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجمل وبين الجمل في العبارة" (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧: ١٠٣).

التعريف الإجرائي للقواعد: الموضوعات النحوية التي يحتويها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط.
الصف الثاني المتوسط :

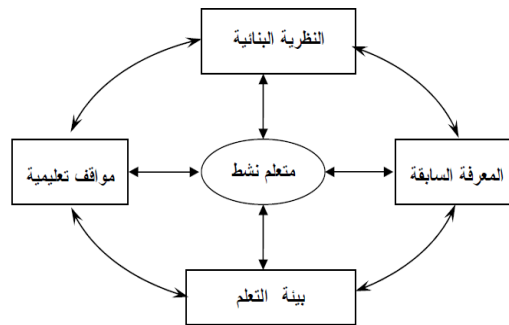
هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة، إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية، يدرس الطلاب في هذا الصف مواد علمية وإنسانية يكون متوسط أعمارهم (١٤) سنة (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٧).

الأطار النظري والدراسات السابقة:

أ: الأطار النظري: المحور الأول: أولاً: التعلم البنائي نظرية البنائية تركز على دور المتعلم في بناء الشخصي للمعرفة، حينما يستخدم المتعلم المعلومات من البيئة لبناء التغيرات والمعاني الشخصية القائمة على المعرفة والمعلومات السابقة اي تركز البنائية على مدى اتقان التناقض بين المعرفة السابقة، للمتعلم وبين المعرفة الجديدة التي يتعرض لها هذا المتعلم (الحارثي، 2013: 22) اي ارتباط التعلم اللاحق بالتعلم السابق للمتعلم، وتؤكد البنائية على ان يتم التعليم، عن طريق البناء النشط لمعرفتهم ومقارنة معلوماتهم السابقة مع ما اكتسبوه من معلومات جديدة والعمل عن طريق ذلك للوصول الى الفهم جديد في العملية التربوية. (العفوان و فاطمة، 2011: 15)

■ ومن اهم عناصر النظرية البنائية

- 1- البنية المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلم.
 - 2- ما تعرض على المتعلم من معرفة في الموقف التعليمي التعلمي الراهن.
 - 3- البيئة التعليمية وما تشتمله من متغيرات متعددة.
- إن وجود المتعلم في بيئة تعلم اجتماعية فاعلة يؤدي الى حدوث تفاعل نشط بين البنية المعرفية السابقة والبنية المعرفية الجديدة في مناخ تعليمي و ينشأ نتيجة هذا التفاعل معرفة جديدة. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل (2) الآتي:



شكل (2)

عناصر النظرية البنائية (عفانة وأبوملوح، 2007: 383)

ثانياً: التعلم النشط:

- مفهوم التعلم النشط: مفهوم التعلم النشط معنى طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، اذ يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين ، والمشروعات بفاعلية كبيرة عن طريق بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالأصغاء الإيجابي والحوار البناء ، والمناقشة الثرية ، والتفكير الأبداعي والتحليل السليم ، وكذلك التأمل العميق ، لكل ما يتم قراءته، أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية ، أو أمور أو آراء او قضايا بين بعضهم بعضاً، مع وجود مدرس يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم انفسهم (سعاد، 2006: 33).

■ فلسفة التعلم النشط :

- 1_ أن التعلم النشط يرتبط بواقع الطلبة وأهتماماتهم وأحتياجاتهم.
- 2- يحدث التعلم النشط عن طريق تفاعل الطلبة مع المجتمع
- 3- يعتمد على قدرات الطالب وسرعة نموه
- 4- يضع الطالب في مركز العملية التعليمية
- 5- يساعد على التعلم في جميع الأماكن (البيت، المدرسة، النادي، الحي)
- 6_ يضمن المبادرات الذاتية من الطلبة (رمضان، 2016: 31)

■ مبادئ التعلم النشط:

- 1- تبني معرفة المتعلم بنفسه عن طريق البنية المعرفية حيث يقوم على تنظيمها بنحو ذاتي مع إيجاد العلاقات والروابط بينه وبين المعرفة
- 2- لا يتقبل المتعلم المعرفة بنحو جاهز وسلبي، وإنما يقوم على بذل الجهد من أجل أن يتصف الدور الذي يقوم به بالإيجابية حين أستقبال المعرفة.
- 3- تتكامل الخبرات المتعلم والمعارف الجديدة التي يحصل عليها المتعلم مع المعارف التي حصل عليها من قبل، وتتكامل فيما بينها. (علي، 2021: 45)
- 4- يتشارك المتعلم مشاركة فاعلة ونشطة في حل التدريبات والتمرينات، والقيام على إستنتاج المعلومات والمعارف واكتشافها من أجل ان يحصلوا على التعليم بنحو أفضل واجود.
- 5- يتعاون المتعلم مع زملائه بنحو جماعي، إذ يتحملون المسؤولية من أجل تحقيق انجاز المهام التي توكل الى المجموعة
- 6- اشراك المتعلم، في تحديد الأهداف التعليمية التي تناسبهم والعمل على انتقاء وأختيار نظام العمل واسسه وقواعده ضمن حدود الإدارة الشخصية (كريمان، 2012: 38).

■ دور الطالب في التعلم النشط

1. الرغبة الحقيقية في المشاركة في الخبرات التعليمية، فالمتعلم النشط يتوجه لإجراء الأنشطة برغبة وشوق لأنه يعمل ما يود فعله
2. فهم المتعلم أن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً
3. يتقبل المتعلم النصائح والاقتراحات والأفكار والآراء من المدرس على أساس من المودة والصدافة
4. ثقة المتعلم بقدراته في التأمل بنجاح في البيئة التعليمية المحيطة به وذلك باتخاذ القرار لحل المشكلات التي قد تعترضه.
5. توظيف المتعلم للمهارات والمعلومات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة
6. ان المتعلم النشط يثق بنفسه وقدراته، وملتحم لعمله فالنجاح يؤدي الى الثقة بالنفس فيشعر المتعلم بالارتياح والرغبة في اكتشاف المجهول ويزيد من دافعيته نحو التعلم. (الساعدي وآخرون 2021: 281)

■ أدوار المدرس في التعلم النشط

- 1- يعد ميسراً وموجهاً للتعلم، ومرشداً له.
- 2- يكون المدرس أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الوحيد
- 3- ينوع نشاط التدريس واساليبه على وفق الموقف التعليمي
- 4- يقوم المدرس بربط عملية التدريس ببيئة الطلبة وخبراتهم
- 5 - يعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.

1- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة وبيئة التعلم. (جمال، 2018: 104).
ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط:

تتعدد استراتيجيات التعلم النشط، ويرجع هذا التعدد إلى ان التعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم وجهوداه أثناء تعلمه، فهو محور التعلم النشط الذي يعمل ليتعلم ويشارك زملائه في تعلمه، (علي، 2011: 244) ويعرف (بونويل وآيسون 1991) استراتيجيات التعلم النشط بأنها مشاركة الطلبة في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها ، بحيث لا يكونوا فيها مجرد مستمعين فقط ، بل يعملون على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعارف المختلفة ، فهم يطبقون المعرفة ويحلونها وقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشاتها مع زملائهم ، ويطرحون أسئلة معينة ، ويكتبون حلولها ، بحيث يكون الطلبة مشاركين في أنشطة تجعلهم يفكرون كثيراً في المعلومات المقدمة لهم .(أبو الحاج وحسن، 2016: 49)

5. استراتيجيات (افعل، راجع، ادرس، طبق)

وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط الفعالة، وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على العمل بطريقة عكسية حيث تبدأ الطالبات بتنفيذ التجربة، أو العمل المطلوب، ثم تحليل الاخفاقات والرجوع للمصادر والعودة لتصميم العمل بطريقة متقنة ودقيقة ، وتساهم هذه الاستراتيجية على العمل بنحو جماعي ، بحيث تتعلم الطالبات ، من خبراتهن السابقة، ومن أخطائهن ، وكذلك تساهم في بناء المعرفة بنحو فردي، وتؤكد على أهمية بناء المتعلمات للمعرفة من خلال تفاعلهن مع البيئة (أبو سعدي وآخرون، 2019: 397)

لأن استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) لها القدرة على تنمية الطالبة من طريق توجيه المدرسة مجموعة من الأسئلة ومحاولة الطالبات الأجابة عنها في الدرس وتشجع الطالبات على التفكير في المادة العلمية بنحو ملخص و تقوم الطالبات الموضوع وسبب الاخفاقات المحتملة التي حدثت في التجربة ولماذا اخفقن ويدون الملاحظات، ويمكن حل الاخفاقات والأسئلة الغامضة من خلال المناقشة بين الطالبات والمدرسة وذلك للكشف عن جوانب الغموض لديهن، ثم اعادة المدرسة بتوزيع الأسئلة التي تم توزيعها في بداية الدرس و تقوم الطالبات بإعادة التجربة بناء على الخبرات السابقة التي تعلمنها سواء من تجاربهن السابقة او من مصادر التعلم، التي تساعدن على بناء المعرفة بنحو ذاتي. (بهلول، 2004: 37) لأن استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة ، لدى الطالبات والمعلومات الجديدة المقدمة لديهن ، لموضوع الدرس ، حيث يتم التركيز في العناصر الأساسية لموضوع الدرس ، التي تنمي عدداً من عمليات التعلم ، كالتفكير والتذكر والمناقشة والمراجعة وتأمل واعادة التطبيق، وتعمل على نمو المعرفة وتطويرها، وخطوات استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)

1. مرحلة افعل: تقدم المدرسة مجموعة من الأسئلة وتقوم الطالبات بتنفيذها حسب خبراتهن السابقة حول الموضوع وفي مرحلة راجع تقدم أحد الطالبات التفسيرات والمقترحات التي تم التوصل إليها من طريق الاطلاع على المشكلة المطروحة، وينبغي للمدرسة هنا أن تكون مستمعا جيداً لما قدمته الطالبة من غير تدخل أو اعتراض حتى وإن كان يشوبها عدد من الأخطاء، فالتعلم النشط يرمي إلى جعل الطالبات باحثات عن المعلومة، ومحور العملية التعليمية فإذا توصلن إليها بنحو خاطئ في المرة الأولى يمكن أن يتوصلن إليها بنحو صحيح في المرة الأخرى (علي، 2011: 267).

2. مرحلة المراجعة: وتعد المراجع عملية تفاعلية ونقاش يدور بين المدرسة والطالبات أو بين الطالبات أنفسهن في موقف تعليمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها،

وتحليلها، وتفسيرها، رغبة في الوصول إلى حله واتخاذ القرارات بشأنها) زاير وايمان، ٢٠١٤ : (٢٤٢).

3. مرحلة أدرس: فتحدث عملية الاندماج المعرفي بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، بمعنى حدوث اندماج معرفي للمعلومات وظهور معلومات أكثر اتساعاً وعمقاً مما يؤدي إلى حدوث البناء المعرفي الجديد الذي يستعملونه في فهم متغيرات البيئة التي تحيط بهم. (العرونسي، 2016: 64)

4: مرحلة طبق: تقوم الطالبات بتطبيق ما توصلن إليه من معارف، وأفكار، وتعميمات واستنتاجات في فهم الواقع البيئي العملي (ياسين، وزينب، ٢٠١٢ : ٢١٤). وتعد هذه المرحلة بمنزلة مرحلة تقويم المدرسة للطالبات ، إذ يتحقق، المدرسة من أن الطالبات قد استوعبن ما تم طرحه في الدرس، كما تستطيع أن تحدد قدراتهن وامكانياتهن والتعرف على الفروق الفردية بينهن.

(أمو سعيدي، 2019 : 397)

رابعاً: قواعد اللغة العربية

■ نشأة قواعد اللغة العربية

العرب امه كرمها و اختصها الله سبحانه وتعالى بفضائل وحبها من المزايا ما جعلها مشهورة بين الأمم الأخرى ، إذ شرفها بحمل الرسالة فأنزل القرآن الكريم بلغة عربية قال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)) فالقرآن الكريم بنفس لسانهم وكلامهم عربي، و نفس الصفة و المصطلحات التي كان العرب يتكلمون بها عندما كان العرب يعيشون تحت جزييرتهم ولا يحتكون إلا قليلاً بأقوام أخرى و كانوا يتكلمون بما يطلق عليها بالعربية الفصيحة، لهذا عندما نزل القرآن الكريم فهموه بسرعة و أمنوا برب القرآن الكريم. (الدليمي وآخرون ، 1992:11-15)

وعندما انتشر الإسلام دخل الناس في دين الله أفواجا ، وامتزجت الثقافات ، وتبدلت العادات والتقاليد ، مما أثر على اللغة العربية فضعفت السليقة اللغوية ، وأخذ اللحن في الظهور شيئا فشيئا إلى أن كثر وشاع ، وأصبح بلاء عاماً وشرأ مستطيراً (زقوت ، ١٩٩٩:١٦٥) وحينما نزل الإمام علي (عليه السلام) إلى البصرة ورأى خطأ الناس في كلامهم خشي على الفصحى وعلى لغة التنزيل من الفساد ، لأن الجملة العربية تختلف بحسب إعرابها فإذا أخطأ المخطئ في ذلك فات القصد واختلف المعنى ، فالإمام علي(عليه السلام) كما يبدو من استقراء الأخبار أحس بهذا الخطر الداهم على اللغة العربية ، وكما شعر به من قبل أبو الأسود ، فقال له إني سمعت ببلدكم هذا لحناً من مخالطة العرب لهذه الحمراء - ويريد بهم الفرس - وقال ان الإمام عليا اخرج من تحت بساطه صحيفة كتب بعض ما سمع الناس يلحنون به وتصحيح ذلك ووضع لهذا بعض الضوابط في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف ، وقرأها أبو الأسود ، وقال له الإمام : ضع ما هو على غرارها وانح هذا النحو فسمي هذا العلم نحواً . (ال ياسين ، ١٩٨٠ : ٦٠) لأن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون النحو هو الذي يفتحها ، والأغراض كامنه حتى يكون هو المستخرج لها ، وهو المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه . ويكفي علم النحو فخراً أن شهد له غير أهله حيث يقول المستشرق الألماني يوهان فك : " وقد تكفلت القواعد التي وضعها النحاة العرب في جهد لا يعرف الكلل ، وتضحية جديرة بالإعجاب ، بعرض اللغة الفصحى وتصويرها في جميع مظاهرها ، من ناحية الاصوات ، والصيغ ، وتركيب الجمل ، ومعاني المفردات على صورة شاملة حتى بلغت كتب القواعد عندهم مستوى الكمال ولا يسمح بزيادة لمستزيد . (فك ، ١٩٥١:٢)

• قواعد اللغة العربية

وتعد القواعد العمود الفقري، للغة العربية فالإنشاء والأدب والبلاغة والنقد) تضل عاجزة عن أداء رسالتها اذ لاتعبر عن معنى مالم تقر أو تكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية. (الخياط، ١٩٨٢: ٧٢)

وتعد قواعد اللغة العربية بالمعنى الحديث كلاً من علم النحو والصرف فالنحو هو العملية التي ترمز الى القواعد والتعميمات، التي تتركب الكلمات والجمل عليها اذ تعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات لذا تعد الموجه والقائد للطريقة التي يمكن من خلالها التعبير عن الأفكار (عبد عون، ٢٠١٣: ٤٧) والصرف هو الذي يبحث في بناء الكلمة، وأحوال هذه الأبنية التي لا تخص الإعراب ولا البناء، من حيث كون الحروف صحيحة أو معتلة، وأصلية أو زائدة، أو حصل فيها إبدال في الحروف، وغير ذلك من التغييرات التي تحصل على الكلمة نفسها، ومثال ذلك حذف حرف العلة (الواو) من (وقف) في الزمن الماضي، إلى (قف) في الفعل الأمر الزمن المستقبلي. (الساعدي و عمار جبار حسين، 2012: 56). وقواعد اللغة العربية ليست مقصورة على الاهتمام بالإعراب والبناء في الكلام، ولا مجرد ضبط أواخر الكلمات فيه، فأنتسج لتتشملا الاهتمام بالمعاني ووظيفة الكلمات في إطار الجملة، والجمل في إطار العبارة. (الدليمي، 2013: 44) وتعمل على شحذ عقول الطلاب، وتدريبهم على التفكير المنظم والمتواصل وذلك لأنها تتميز بطبيعتها، المجردة من المحسوسات، شأنها في ذلك شأن الرياضيات، مما ربط تعلمها بمهارات وقدرات مثل الفهم، والمعرفة، والاستقراء، والأستنباط، والتصنيف، والتعميم، والتحليل، من أجل ان يتمكن المتعلم من ادراك العلاقات كافة والأرتباطات الذهنية، الموجودة بين الكلمات والتراكيب اللغوية، التي يفرضها النظام النحوي، وتمكينهم من فهم التراكيب الغامضة والمعقدة، فلا يمكن النطق أو الكتابة الا بمعرفة القواعد السليمة للغة (عصر، ٢٠٠٥: ٥٣)

المحور الثاني**الدراسات السابقة**

تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعلى وفق تسلسلها الزمني، ومن ثم توازن بين تلك الدراسات، من حيث العينات المدروسة، والمرحلة الدراسية، والجنس، والادوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الاحصائية، ونتائج البحث ومن ثم جوانب الافادة من هذه الدراسات، ولأجل ذلك صممت الباحثة، جدولاً لهذه الدراسات في محاولة لجمع اكثر المحاور ظهوراً، بنحو يسهل على القارئ المتابعة والموازن

جدول (1) دراسات تناولت استراتيجيات
(أفعل، راجع، ادرس، طبق)

اسم الباحث والسنة والبلد	منهج الدراسة	مرمى الدراسة	حجم العينة وجنسها	اداة الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
حسن 2021 العراق	تجريبي	اثر استراتيجيات (أفعل، راجع، ادرس، طبق) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.	65- ذكور-	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية	الاختبار الثاني (test) معامل الصعوبة معامل التميز -معادله الفاكرو نباخ.	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
رحيم 2022 العراق	تجريبي	اثر استراتيجيات (أفعل، راجع، ادرس، طبق) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	62- ذكور- واناث	اختبار اكتساب المفاهيم الرياضية	الاختبار الثاني (test)، مربع كاي (2)، معادلة كيودر رتشار دسون 21، معامل صعوبة والتميز، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة

جدول (2) دراسات تناولت تحصيل قواعد اللغة العربية

اسم الباحث والسنة والبلد	منهج الدراسة	مرمى الدراسة	حجم العينة وجنسها	اداة الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
حسن 2017 العراق	تجريبي	اثر استراتيجيات (غلق) (الدرس) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	70- اناث-	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني (test)، معامل الصعوبة، معامل التميز، معادلة الفاكرو نباخ	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
حسين 2020 العراق	تجريبي	اثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	81- اناث-	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني (test)، مربع كاي (2)، معادلة كيودر رتشار دسون 21، معامل صعوبة والتميز، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
عزيز 2021	تجريبي	اثر استراتيجيات (تنبا، لاحظ، فسر) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية	25- اناث-	اختبار التحصيل	معامل ارتباط بيرسون (Pearson) الاختبار الثاني (test)، مربع كاي (2)، معادلة كيودر رتشار دسون 21، معامل صعوبة والتميز، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
المسعودي 2021 العراق	تجريبي	اثر استراتيجيات four (سجل، قلل، كرر، نظم) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط).	96- اناث-	اختبار تحصيلي	مربع كاي (2)، معامل الصعوبة والتميز، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.
اطلعت الباحثة على البحوث والدراسات السابقة بوصفها غنية بالمعلومات التي من شأنها أن تفيد الباحثة،
ويكمن تلخيص هذه الأفادة في النقاط الآتية
١. معرفة المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.
٢. تحديد مشكلة البحث بدقة.
٣. تعريف مصطلحات البحث.
٤. وضع إطار عام للعمل الإجرائي في التجربة.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

ويعرف المنهج (التجريبي) " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقع محدد أو ظاهرة، التي هي موضوع الدراسة، ومن ثم ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في ذلك الواقع أو الظاهرة" (زاير ومحمد عبد الوهاب ، 2015 : 148).

ثانياً: التصميم التجريبي

إنّ التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه للتجربة العلمية، وانه يتطلب درجة عالية من المهارة و الكفاءة؛ لأنه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وكذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره و تأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الأخرى (المحمودي ، ٢٠١٩ : ٧٠).

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل	استراتيجية (افعال ،راجع، ادرس، طبق)	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (2) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث

حددت الباحثة مجتمع الدراسة بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديريات العامة الست في محافظة بغداد.

رابعاً : عينة البحث

تُعد العينة نموذج يشمل ويعكس جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (قنديلجي ، 2012 : 80) .
لذا اختارت الباحثة متوسطة (الامين) للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية بطريقة السحب العشوائي البسيط لإجراء التجربة فيها.

جدول (2) توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
40	أ	التجريبية
41	ج	الضابطة
81		المجموع

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

من ضروريات إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر في عينة البحث الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ، والتي قد تؤثر في نتائجها، فقد حرصت الباحثة قبل البدء في التجربة على التكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات التي يُعتَقَدُ إنَّها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة التي أشارت إليها الدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2021-2022م، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب)).

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

يطلق على عملية الضبط للمتغيرات الداخلية في التصاميم التجريبية بالصدق الداخلي او السلامة الداخلية التي تشير الى المدى الذي تكون فيه المتغيرات التي يمكن ملاحظتها في المتغير التابع والتي قد يسببها المتغير المستقل (الحسيني، 2004: 339).

فضلا عما تقدم من إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد إنَّها تؤثر على سلامة التجربة لذا ارتأت ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها وهي كالاتي:

1- النضج:

ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي، فطلاب مجموعتي البحث في المرحلة التطورية نفسها، ويقعوا ضمن الاعمار نفسها وبدليل تكافؤ المجموعتين بمتغير العمر.

2- الفروق في اختيار المجموعتين

تمكنت الباحثة من تفادي اثر هذا المتغير بواسطة الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث زيادة على ذلك إجراءات التكافؤ الذي أجرته الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ .

3- الحوادث المصاحبة

تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك ان حصة مادة قواعد اللغة العربية على وفق منهج وزارة التربية (حصتين أسبوعيا).

4- الاندثار التجريبي

لم يحدث أن ترك إحد طلاب مجموعتي البحث الدوام أو انقطع عنه، أو انتقل إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريبا.

5- اتجاهات الافراد

6- أثر الإجراءات التجريبية :

من خصائص التجربة الحقيقية (الضبط، والتحكم)، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع (ملحم، 2017: 360).

وقد حاولت الباحثة السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :

إن ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وإن اخل في ضبطها يقود الى خلل في نتائج البحث لذلك حرصت الباحثة على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وعلى النحو التالي :

أ. بناء المدرسة

ب. سرية البحث

ج. توزيع الحصص الدراسية

جدول (3) توزيع الحصص على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاحد	التجريبية	الاولى	8,45 – 8,000
	الضابطة	الثانية	9,30 – 8,45
الاثنين	الضابطة	الاولى	8,45 – 8,000
	التجريبية	الثانية	9,30 – 8,45

د. الوسائل التعليمية:

استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي التجريبية والضابطة السبورة وحسن استعمالها والاقلام الملونة

هـ- القائم بالتدريس :

قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وذلك لغرض الحفاظ على الموضوعية في نتائج البحث إذ إن افراد مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة وذلك لوجود الفرق في الخبرة والسمات الشخصية وقدرة كل منهما على اداة الموقف الصفي.

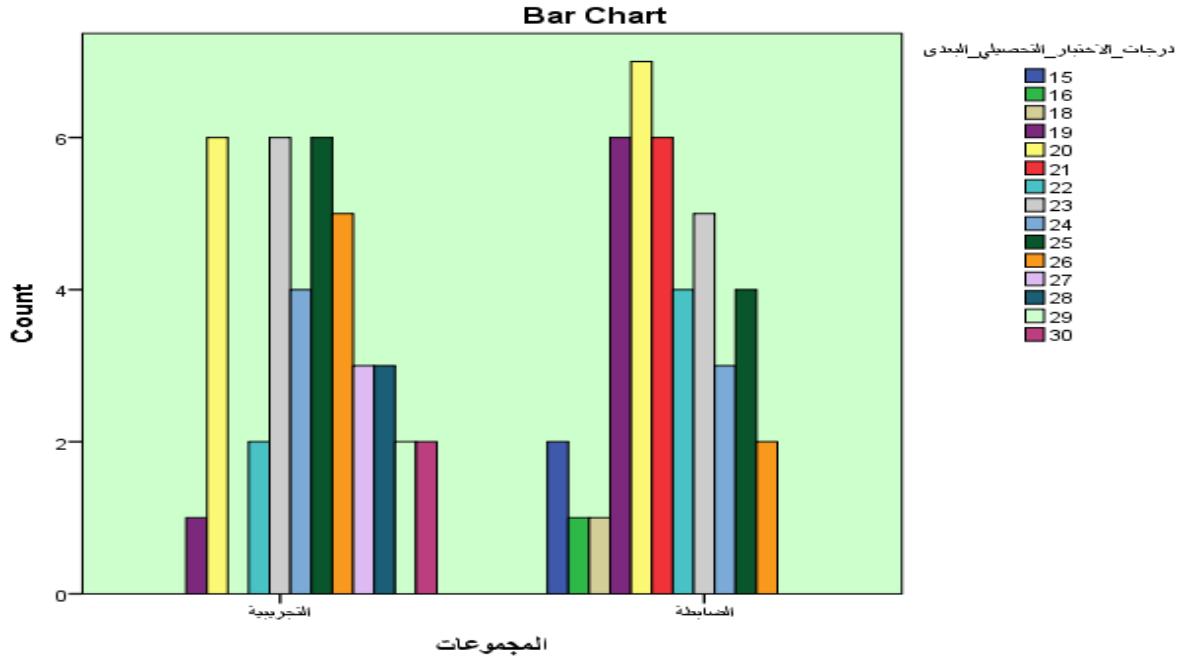
و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق (16 /10 /2022) وانتهت يوم الاثنين الموافق (15 /1 /2023).

عرض النتيجة

جدول (4)

المجموعة	العينة	اختبار سميرونوف		اختبار ليفين	
		المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
التجريبية	40	0.109	0.200	0.454	0.502
الضابطة	41	0.109			غير دالة



ثانياً: التفسير:

أفادت استراتيجيات (افعل، راجع، ادرس، طبق) طالبات المجموعة التجريبية كثيراً، بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهم وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية، وترى الباحثة أن التوصل الى هذه النتيجة يمكن ان يعزى الى الاسباب الآتية:

- 1- إن إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) ساعدت على عرض الموضوعات الدراسية بطريقة جديدة أثمرت في ربط المادة الدراسية بعضها مع بعض
- 2- ساعدت إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) على تنمية مهارات دراسية مختلفة ومتنوعة،
- 3- أنشأت إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) رابطة قوية بين الطالبات والموضوعات الدراسية
- 4- جعل التدريس باستعمال إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) الطالبات محورا اساسيا في عملية التعلم،

ثالثا / الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي:

- 1 - إنَّ التدريس على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) جعل الطالبات يدرسن مادة قواعد اللغة العربية، ٢- إنَّ استعمال استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) يوسع أفكار الطالبات، وقدراتهن العقلية
- 3 - حاجة الطالبات إلى طرائق واستراتيجيات جديدة تجعلهن محور العملية، وتعطي للمدرسة دور المشرفة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- 1- التأكيد على التدريس على وفق إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في المدارس الثانوية كافة.
- 2- ضرورة إطلاع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية على طرائق وإستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق).
- 3-حث المعلمين والمدرسين على تنويع الأنشطة التعليمية داخل الحجرة الدراسية للوحدة الدراسية بما يتناسب مع المستويات المعرفية لدى الطلاب، لكي يتمكن كل طالب من الاستفادة من الأنشطة التي توافق مستواه المعرفي.
- 4-تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والأثاث والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرس والمدرسة على التدريس على وفق إستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)

خامساً: المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أحر مثل : (الأول المتوسط ، والمرحلة الإعدادية
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى .
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسات الحالية في جوانب غير التحصيل مثل اكتساب المفاهيم ، والإتجاهات نحو اللغة العربية ، والاحتفاظ بالمعلومات .

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معادلة القوة التمييزية للفقرات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كيو درر إيتشاردسون (20)، معادلة كوبر (Cooper)، الفا - كرو نباخ).

المصادر العربية :

- احمد ، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية ، ط4، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1983م
- اسماعيل، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٥
- أبو الحاج، سها أحمد، و حسن خليل المصالحة: إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعلم التفكير، عمان، 2016.
- أبو جادو، محمد علي، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن،، (٢٠١٤).
- ال ياسين ،محمد حسين،دراسات للغوية عند العرب الى نهاية قرن الثالث ط١، منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت (١٩٨٠) .
- أمبو سعدي، واخرون استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال،الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2019
- بهلول ابراهيم احمد اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، العدد (٢٠)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس كلية التربية القاهرة - مصر ، ٢٠٠٤
- الجرجاني ،عبد القاهر:دلائل الأعجاز تعليق محمود شاكر ، مطبعة مدني ،القاهرة، ط3، ١٩٩٢
- جمل،محمد جهاد:التعلم النشط،دار الكتاب الجامعي،الأمارات ،٢٠١٨

- الحارثي ، ابراهيم بن احمد مسلم نحو اصلاح طرق تدريس اللغة العربية ، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (٢٠١٣)
- خير الدين ، احمد عبدة: أصول التربية والتعليم ، وكالة الصحافة العربية ناشرون ، الخبيرة ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٢١
- الدليمي ، كامل محمود نجم: اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ٢٠١٣
- الدليمي، مجهد جيجان، وآخرون، النحو العربي مذهباً وتيسيراً، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، جامعة بغداد، 1922
- رمضان، منال حسن: استراتيجيات التعلم النشط، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2016
- زاير ، سعد علي و محمد عبد الوهاب عبد الجبار: رؤية في مناهج التدريس اللغة العربية ، بغداد ، ٢٠١٥،
- زقوت ، محمد: المرشد في التدريس اللغة العربية ، مكتبة الأمل للطباعة والنشر ، ط ١٩٩٩ ، ٢
- زاير ، سعد علي ، إيمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2015
- سعادة، جوادة، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان_الأردن، 2006
- الساعدي، حسن حبال، ايناس خلف العزاوي، وعلاء عبد الله الضاحي، ورائد حميد الزهيرى ، وجاسم محسن السلطاني ، وسعاد موسى السلطاني ، وضرغام الساعدي ، عمار جبار عيسى ، أثر توظيف برنامج السكروت: في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقدية عند طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غني منشورة ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢
- الساعدي ، عمار جبار عيسى ، أثر توظيف برنامج السكروت: في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقدية عند طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غني منشورة ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١
- الشمري، ماشي ابن محمد: 101 استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، (2011)
- عبد عون، فاضل ناهي: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (2013)
- عفانة، عزو إسماعيل، ومحمد سلمان أبو ملوح أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج ، جامعة الأقصى، فلسطين، 2007.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي : معلم المدرسة الأساسية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، (2016)
- عطا ، إبراهيم محمد: "المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر: توزيع دار الصادق الحلة، عمان -الأردن، ط. 2، (2006)

- عصر،حسني عبد الباري،الأتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الأعدادية والثانوية، مركز الأسكندرية للكتابة،مصر(2005
-فك، برهان:العربية دراسة في اللغة واللهجات والأساليب،ترجمة،عبد الحليم النجار،مطبعة الخانجي،القاهرة، ١٩٥١
-كريمان،محمد بدير:التعلم النشط،ط2دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،2012
-قنديلجي،"سايلوجية التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان_الأردن،٢٠١٢
-كريمان،محمد بدير:التعلم النشط،ط2دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،2012
-المحمودي، محمد سرحان علي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن،2019
-وزارة التربية جمهورية العراق : لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية، طبع بالرونو
بغداد،(2012
-ياسين واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس
المفاهيم العلمية، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١٢

Arabic sources:

- Ahmed, Muhammad Abdel Qader. Methods of Teaching the Arabic Language, 4th edition, Egyptian Nahda Library, Cairo, 1983 AD
- Ismail, Zakaria, Methods of Teaching the Arabic Language, University Knowledge House, Egypt, 2005
- Abu Al-Haj, Soha Ahmed, and Hassan Khalil Al-Masalha: Active learning strategies, practical activities and applications, Debono Center for Learning to Think, Amman, 2016.
- Abu Jado, Muhammad Ali, Educational Psychology, Dar Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan, (2014).
- Al Yassin, Muhammad Hussein, Linguistic Studies among the Arabs until the End of the Third Century, 1st edition, Al-Hayat Library Publications, Beirut (1980).
- Ambo Saeedi, and others, Teacher's Strategies for Effective Teaching, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2019.
- Bahloul Ibrahim Ahmed, Modern Trends in Metacognitive Strategies in Teaching Reading, Issue (20), Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Al-Shams University, Faculty of Education, Cairo - Egypt, 2004
- Al-Jurjani, Abdul Qahir: Evidence of Miracles, Commentary by Mahmoud Shaker, Madani Press, Cairo, 3rd edition, 1992.
- Camel, Muhammad Jihad: Active Learning, University Book House, Emirates, 2018
- Al-Harithi, Ibrahim bin Ahmed Muslim, Towards Reforming Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Maqasid for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2013).

- Khair El-Din, Ahmed Abdo: Fundamentals of Education, Arab Press Agency Publishers, Al-Khabira, Arab Republic of Egypt, 2021
- Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm: Methods of Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
- Al-Dulaimi, Mujhid Jijan, and others, Arabic Grammar, Doctrine and Facilitation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, University of Baghdad, 1922.
- Ramadan, Manal Hassan: Active Learning Strategies, Dar Al-Academies for Publishing and Distribution, Jordan, 2016.
- Zayer, Saad Ali and Muhammad Abdul Wahab Abdul Jabbar: A vision for teaching curricula in the Arabic language, Baghdad, 2015.
- Zaqout, Muhammad: The Guide to Teaching the Arabic Language, Al-Amal Library for Printing and Publishing, 2nd edition, 1999.
- Zayer, Saad Ali, Iman Ismail Ayez: Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2014.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil: Modern trends in teaching the Arabic language, Al-Dar Al-Mutamifiyya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015.
- Saadeh, Jawada, and others, Active Learning between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2006.
- Al-Saadi, Hassan Hayal, Enas Khalaf Al-Azzawi, Alaa Abdullah Al-Dhahi, Raed Hamid Al-Zuhairi, Jassim Mohsen Al-Sultani, Suad Musa Al-Sultani, Dhargham Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa, The impact of using the Scroll program: in acquiring rhetorical concepts and developing critical skills among female students of the Preparation Institute. Parameters, Ghani's published doctoral thesis, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2012.
- Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa, The effect of using the Screw program: on the acquisition of rhetorical concepts and the development of critical skills among female students of the Teacher Education Institute, Ghani's published doctoral thesis, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2021.
- Al-Shammari, Mashi Ibn Muhammad: 101 strategies in active learning, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, (2011).
- Abdel Aoun, Fadel Nahi: Methods of teaching the Arabic language and methods of teaching it, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2013).

-. Afaneh, Izzo Ismail, and Muhammad Salman Abu Mallouh The impact of using some constructivist theory strategies in developing systemic thinking in engineering among ninth-grade students in Gaza, the First Scientific Conference of the College of Education, The Palestinian Experience in Curriculum Preparation, Al-Aqsa University, Palestine, 2007.

-Al-Arnusi, Daaa Awaid Harbi: Basic School Teacher, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2016)

-Atta, Ibrahim Muhammad: "The Reference in Teaching the Arabic Language," Al-Kitab Publishing Center: Distributed by Dar Al-Sadiq Al-Hilla, Amman - Jordan, 2nd edition, (2006)

Asr, Hosni Abdel Bari, Modern trends in teaching the Arabic language in the middle and secondary levels, Alexandria Writing Center, Egypt (2005).

-Fak, Burhan: Arabic: A Study in Language, Dialects, and Styles, translated by Abdel Halim Al-Najjar, Al-Khanji Press, Cairo, 1951.

-Kariman, Muhammad Badir: Active Learning, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2012.

-Kandilji, "The Psychology of Teaching," Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012.

Kariman, Muhammad Badir: Active Learning, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2012.

-Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali: Scientific Research Methods, 3rd edition, Dar Al-Kutub, Sana'a, Yemen, 2019.

-Ministry of Education, Republic of Iraq: Committee for Setting the Objectives of Academic Subjects for the Arabic Language, printed in Arabic, Baghdad, (2012).

-Yassin Wathiq Abdul Karim, and Zainab Hamza Raji, the constructivist approach, models and strategies in teaching scientific concepts, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, 2012.

The effect of the strategy (do, review, study, apply) on acquiring Arabic grammar For second-year middle school students

Shahd Jassim Muhammad

Prof. Dr. Beida Abdel Reda Eidan

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

fatmalotfe561@gmail.com

07726970816

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of the broken pieces strategy on the achievement of the Arabic language subject for the students of the second intermediate grade). The researcher followed the experimental approach, as it is appropriate and suitable for the nature and purpose of her research, and the researcher identified the current research community as students of the second intermediate grade in the intermediate and secondary day schools for boys affiliated to the six general directorates in Baghdad Governorate for the academic year (2022-2023), and the researcher chose a sample for her research in a random way. Consisting of (81) students in thanawiat al'afkar lilbanatSchool, affiliated to the Directorate of Education of Baghdad / Al-Rusafa II, and they were randomly distributed into two groups (experimental and control), with (41) for each group.

The researcher studied the two groups of the same research, as it began on Sunday corresponding to 10/16/2022 and ended on Monday corresponding to 1/9/2023, with two sessions per week for each group, and the experiment continued for a full semester. The researcher prepared an achievement test consisting of (30) items distributed on Objective questions applied to the experimental and control research groups at the end of the experiment, and the test was characterized by honesty, stability and objectivity, and the researcher processed the research data and its results by using the statistical bag (spss) by using the following equations: the t-test test for two independent samples, chi-square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of alternatives, and Qodder's equation - Richardson 20, Cooper's equation and Cronbach's alpha equation. The research yielded the following results: The performance of the experimental group students outperformed the students of the control group

Keyword: Effect, strategy, (afeal , rajie , adrus , tabaq)achievement, the second intermediate grade.